ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

"واقع وتحديات السلوك لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة "المثلث الشمالي "من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين ومقترحات حلها"

إعداد الباحثة:

سماسم عبد الحليم عباس جبارين

ام الفحم

طالبة الدكتوراه في جامعة النجاح الوطنية,نابلس– فلسطين

جامعة النجاح الوطنية– الدراسات العليا

برنامج دكتوراه التعليم والتعلم

2024-2023

https://doi.org/10.36571/ajsp7224

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

الملخص:

يتناول هذا البحث واقع وتحديات السلوك لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة المثلث من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين ومقترحات حلها. وذلك في ظل العصر الحالي الذي أصبح الأفراد في حاجة ملحة للتوجيه والإرشاد بسبب التغيرات السريعة في جميع المجالات المختلفة في الحياه اليومية.ومن أجل مساعدة هؤلاء الأفراد في التكيف مع هذه التغيرات السريعه والمتجدده في كل وقت ، وترى الباحثه انه من الواجب التطرق لهذا الموضوع للمساهمه في حل مشكله ما وايجاد السبل لتحقيق الاهداف المرجوه.

ومن خلال الدراسات العربية والاجنبيه التي تناولت الموضوع فقد استكملت الباحثه ما يختص بالبحث حول التوجيه والإرشاد المدرسي والخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها ، وبتنسيق من مستشار التو جيه والإرشاد المدرسي للعملية الارشادية .

تشير الدراسه الى ان المهتمين في مواكبة مستجدات العصر باعتباره من الركائز الأساسية المساهمة في نجاح كل من العملية التربوية و تنمية شخصية المتعلم من نواحيها النفسية والعقلية والوجدانية، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع وتحديات السلوك لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين ومقترحات حلها. مشاكل وهي السلوك العدواني والتسرب من المدرسة والغش في الامتحانات وهو ما بينت الباحثة أسبابه في الاطار النظري فيما سبق ووفق المراجع المختلفةوبها ناقشت الباحثة هذه المشاكل ومقترحات حلها.

البحث يسلط الضوء ايضا على مقترحات مختلفة لحل ظاهرة السلوك العدواني من خلال تدريب الطالب على مهارات السلوك الاجتماعي وتقليل درجة الحساسية لديه ، كما يمكن إحاطة الطالب بالعطف و والحنان ، أن يكون للعائلة قدوة حسنة أمام الابناء باخفاءالغضب والعدوان وتجنب الشجار أمام أبناءهم، وايجاد جو يمتاز بالأمن والدفء والهدوء.

الكلمات المفتاحية: المشاكل السلوكية،الحلول المقترحه.

1. خلفية البحث وأهميته

1.1 المقدمة

أصبح إنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجه والإرشاد أيا كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقنية المتسارعة، كما أن مراحل النمو العمرية والتغيرات الانتقالية، والتغيرات الأسرية وتعدد مصادر المعرفة والتخصصات العلمية، وتطور مفهوم التعليم ومناهجه وتزايد مشكلات الزواج والتقدم الاقتصادي وما صاحب ذلك من قلق وتوتر كل ذلك أدى إلى بروز الحاجة إلى التوجيه والإرشاد (موسى، 2018).

ولأن المجتمعات تسعى لتحقيق النمو المتكامل والأمثل لكل أبنائها وهذا الهدف التربوي يعتبر من أهم الوظائف التي أوكلتها هذه المجتمعات إلى المؤسسات التربوية وهو هدف لا يقتصر على تخصص معرفي واحد بل تسعى فروع المعرفة كلها لتحقيقه والإرشاد المدرسي بصفته أحد فروع المعرفة التربوية لا يسعى إلى ذلك فقط بل يسعى إلى مساعدة الفرد في تحقيق ذاته وتوجيهها (ويسام وآخرون، 2017).

فالتوجيه والإرشاد المدرسي يعد من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين للوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية (الزعلول، 2014).

فيما تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التعليمية المهمة التي تحظى بالكثير من الاهتمام في معظم دول العالم وهذا نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في إعداد الطلبة والأفراد المؤهلين والمدربين، وهي من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان فهي مرحلة مقابلة لمرحلة انتقالية حرجة ممثلة في مرحلة المراهقة التي يعرف فيها الطالب جملة من التغيرات المتسارعة في جميع النواحي الجسمية، الاجتماعية العقلية، النفسية والتي تنعكس على سلوكه فتظهر في شكل مشكلات سلوكية من بينها مشكلة السلوك العدواني، التسرب المدرسي، الغش في الامتحان وكذا مشكلة السرقة هذه المشكلات السلوكية التي عرفت انتشارا كبيرا داخل الوسط المدرسي وأدت إلى زيادة الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يهدف إلى تقديم المساعدة للطالب ليفهم ذاته من جهة وبيئته ومحيطه الاجتماعي من جهة أخرى (شرفاوي، 2020).

أي تحقيق التكيف النفسي وإيجاد جو نفسي صحي في المدرسة بين الطلبة والمعلم والإدارة والاهل ولا يمكن أن يكون هذا إلا بتنسيق من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بين هؤلاء الأطراف باعتباره المسؤول الأول عن العملية الارشادية ولقد جاء هذا البحث بعنوان " **واقع وتحديات السلوك لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين ومقترحات حلها**" لمعرفة ما إذا كان التوجيه والإرشاد المدرسي دور في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية وأيضا تحسين العملية التربوية، لذلك فالمقصود به هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية و تساعده في النجاح في تشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (بورزق، 2018).

2.1 مشكلة البحث

ان قلة الدراسات العربية والدراسات ذات الصلة بجوانب الموضوع، ولاحظت الباحثة الندرة في الاهتمام بتناول واقع وتحديات السلوك لدى الطلبة، وهو ما دفعهما للبحث والدراسة حول هذا الموضوع لدى فئة الطلبة في المرحلة الثانوية في منطقة المثلث الشمالي أثناء العملية التعليمية المدرسية؛ فجاءت هذه الدراسة لتغطي النقص في هذا المجال، وهو ما دفعها ايضاً إلى محاولة فهم هذه المتغيرات في ظل التزايد الكبير للمعرفة، وأعداد المتعلمين الذي يشكل عبئاً على التربية والتعليم والمهتمين في مواكبة مستجدات العصر وتطوراته وآلية التعامل مع المتغيرات التي قد تؤثر في تحصيل الطلبة، وبالرجوع للدراسات السابقة مثل دراسة نسرين وسهير (2022)، ودراسة سارة (2022)، ودراسة ماجد وآخرون (2013) تبين للباحثة الحاجة الماسة إلى البرامج الإرشادية في الوسط المدرسي والتي أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة المدرسية بسبب التغيرات المستمرة لنمو الفرد خاصة الفترات الانتقالية الحرجة منها بحيث يتعرض الأفراد إلى تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وحتى أكاديمية وغالبا يصاحبها مشكلات التأقلم والاتساق مع الوضع الجديد وبالتالي البحث عن بدائل مساعدة خارجية للتغلب عليها وبسبب الازدياد الفائق في عدد الطلبة في كل مستويات التعليم وابتعاد مضامين المناهج الدراسية عن الجانب الإنساني وارتباطها بالجوانب المادية التجريبية ما أسهم في تفاقم المشكلات السلوكية المدرسية (سارة، 2022).والتي تعتبر

من أخطر المشكلات التي تواجه أفراد العملية التربوية من أباء ومعلمين ومدربين ومرشدين، فالعنف الموجه ضد المعلمين والطلاب المتمثل في السرقة والغش واتلاف الممتلكات يمكن أن يهدد العملية التربوية بمجملها، وكذلك المشكلات التي لها الأثر المباشر على العملية التعليمية وتتمثل في عدم الانتباه والسلوك الصفي غير المناسب، وعدم استجابة الطالب لأوامر المعلم (ماجد وآخرون، 2013).

إن المشكلات السلوكية تعد مظهرا من مظاهر السلوك السيئ عند طلبة المدارس وتظهر من خلال الصراعات والعنف المتبادل الذي يتم بين مختلف أطراف الفضاء المدرسي (عبدالقادر، 2021)، ولقد تباينت التقديرات حول نسب الطلبة الذين يعانون من المشكلات السلوكية إلا أن المعلومات المتوفرة لدينا من نتائج البحوث والدراسات السابقة تشير إلى أن أعداد الطلبة الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية في تزايد مستمر (ويسام، 2017) مما أدى بالباحثة بالتركيز بشكل ملحوظ على الإرشاد والتوجيه المدرسي باعتباره من الركائز الأساسية المساهمة في نجاح مخرجات العملية التربوية، وعلى دوره في تنمية شخصية المتعلم من نواحيها النفسية والعقلية والوجدانية، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع وتحديات السلوك لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين ومقترحات حلها.

3.1 أسئلة الدراسة.

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع التحديات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المستشارين والمختصين التربويين.
2. ما المقترحات لحل التحديات السلوكية التي تواجه الطلبة في مرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين التربويين.

4.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع السلوك الذي يعد ترقيته وتهذيبه من اهداف التربية والتعليم، حيث لا تعلم بلا قيم، ولا قيم بلا سلوك يترجم على ممارسة خاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية التي يصل فيها الطالب إلى السن الذي يجعله مسؤولاً امام نفسه ودينه والمجتمع عن كامل تصرفاته، فلذلك اصبح الاهتمام بالطالب حقيقة ملموسة من حيث الدراسات التي تناولت تكوينه وتربيته وتأهيله لحياة المستقبل، ومن حيث يجب ان يتوفر له من خدمات ارشادية وتعليمية ومهنية آملاً في توفير حياة ناجحة له، ومن هنا كان لهذا البحث ان يأخذ أهميته وهي تناول التحديات السلوكية للطلبة في مرحلة التعليم الثانوية بدراسة واقع هذه التحديات ومقترحات لحلها من وجهة نظر المستشارين والمرشدين والمختصين التربويين، وتبرز أهمية الدراسة بما يلي:

أ. التعرف على اكثر التحديات السلوكية التي يتعرض لها الطلبة من وجهة نظر المستشارين والمرشدين التربويين.
ب. وكونها تمهد لغيرها من الدراسات التي تسعى لفهم وتفسير وتوجيه السلوك الإنساني وبالتي لفت النظر لأهمية الجانب السلوكي لدى الطلبة في المراحل الثانوية، واعطائهم المزيد من الاهتمام والمتابعة.
ج. تزود نتائج هذا البحث المعنين في إدارة الارشاد، وإدارة التربية والتعليم، وإدارة المدارس والمعلمين، وأولياء الأمور بأبرز المشكلات السلوكية التي يمارسها الطلبة في المرحلة الثانوية.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

5.1 أهداف البحث

سعى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن واقع التحديات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المثلث الشمالي ، من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين.
2. تكوين مقترحات لحل التحديات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المثلث الشمالي ، وآلية تطبيقها.

6.1 حدود البحث

- **الحدود المكانية:** سيقتصر هذا البحث على المستشارين والمرشدين والمختصين التربويين في مدارس منطقة المثلث الشمالي.
- **الحدود الزمانية:** يقتصر البحث الحالي على العام الدراسي 2023م/2024م.
- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على التحديات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

7.1 مصطلحات البحث:

1) **المشاكل السلوكية:** هي التصرفات والانماط السلوكية التي يظهرها طلبة المرحلة الثانوية العامة ويرى المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين بأنها نمط سلوكي غير مرغوب به ويمثل بشكل واضح سلوك لا توافقي من قبل الطلبة، ويخل بنظام الصف او المدرسة او يسئ للطلبة دينياً وأخلاقياً وأجتماعياً (شرفاوي، 2020).
2) **الحلول المقترحة:** هي كل طبقة مادية او معنوية يمكن ان يستخدمها المستشار او المرشد او المختص التربوي لتعديل السلوك غير المرغوب فيه من قبل الطلاب، ويراعى فيها الأسس النفسية لطلاب المرحلة الثانوية، والاتجاهات الحديثة في التربية التي تركز على الحوار واحترام الآخر (ماجد وآخرون، 2013).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

في هذا الفصل سيتم عرض الإطار النظري الذي يتضمن التحدث عن المشاكل السلوكية لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة المثلث الشمالي، وعمليات حل المشكلات السلوكية من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين، بالإضافة إلى عرض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وذلك لمعرفة ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات والاستفادة منها في البحث الحالي.

1.2 المشاكل السلوكية

المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة (عز الدين، 2010)، فيما يعرفها عبدالقادر (2021) اضطرابات السلوك التي تحدث للفرد وتسبب إزعاجاً له وللمحيطين به، وتحتاج إلى علاج سلوكي لإزالة أسباب الاضطرابات وإعادة التعلم والتكيف، ومنها نجد ان المشكلات السلوكية تتكون

من مجموعة من الألوان السلوكية غير المرغوب فيها (السلوك العدواني النشط، وجذب الانتباه بشتى المناسبات، والسلوك الشاذ والعلاقات السيئة والمنحرفة، والكذب، والسرقة، والتسرب من المدرسة).

2.1.1 خصائص المراهقين ذوو المشكلات السلوكية

يتميز الطلبة ذوي المشكلات السلوكية بعدد من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم، ومنها:

1) العدوانية، والفشل في التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة (السلوك الانسحابي).
2) عدم النضج الانفعالي والمتمثل في القيام بتصرفات لا تتناسب مع طبيعة الموقف الانفعالي كالضحك في المواقف المحزنة.
3) متوسط الذكاء في حدود (95) درجة أي في الحدود الطبيعية المتوسطة، وضعف التحصيل الأكاديمي، وتدني احترام الذات، حيث تكون نظرتهم سلبية لذواتهم، مما ينعكس في مستوى احترامهم لأنفسهم، كما يميلون إلى إيذاء ذاتهم.
4) لقيام بسلوكيات نمطية وبشكل متكرر وشديد كالقيام بضرب الأيدي في بعضهما (بورزق، 2018).

2.1.2 تصنيف المشكلات السلوكية

ظهر عدد لا بأس به من التصنيفات المختلفة للمشكلات السلوكية، والتي كان من اشهرها تصنيف كوي (Quay, 1972) والذي ظهر في السبعينات والذي صنفها لاربعة ابعاد وهي:

أ. **اضطربات التصرف:** وتشمل هذه الفئة أنماط من السلوك العدواني الجسمي واللفظي يصاحبه قصور في العلاقات الشخصية مع الاقران، والكبار في المجتمع.
ب. **اضطرابات الشخصية:** وتشمل الانسحاب الاجتماعي والقلق والاكتئاب والشعور بالدونية والخجل والجبن والانعزال والاعتماد على الغير والحزن والشكاوى الجسمية.
ج. **عدم النضج:** ويتضمن هذا النوع الاضطرابات السلوكية التي لا تتلاءم مع العمر الزمني للطفل والتي تتمثل بالاهمال والبلادة وضعف الاهتمام بالمدرسة والكسل، وانشغال البال واحلام اليقظة وكثرة النعاس والصمت وقصر مدة الانتباه والسلبية.
د. **الجنوح الاجتماعي:** ويشمل ذلك عدوانية السلوك والسرقة والمشاجرة والهروب من المدرسة وغيرها من السلوكيات التي قد لا تظهر في إطار المدرسة أو المؤسسة ولكنها تظهر في المجتمع وتشكل خطراً كبيراً عليه خاصة في المجتمعات الكبيرة (الزعلول، 2014).

3.1.2 نظريات المفسرة للمشكلات السلوكية

النظرية هي نموذج تصوري أو وسيلة مساعدة تعيننا على شرح أو تفسير ظاهرة يستدل عليها من السلوك الظاهر، وتتعدد النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية لدى الأطفال، ولكل نظرية تعريفاتها وأهدافها وأساليبها وطريقة تفسيرها للسلوك من حيث أنه سوي أو غير سوي. من أبرز هذه النظريات نذكر:

1.3.1.2 النظرية السلوكية

يستخدم المنحى السلوكي الطرق العلمية الموضوعية لتحليل التفاعلات بين الانسان وبيئته ذلك أن المبدأ الرئيسي الذي يقوم عليه المنحى يتمثل في اعتبار السلوك محصلة للعوامل والظروف البيئية وليس العمليات النفسية الداخلية. وتبعا لهذا المنحى فالسلوك ظاهرة نظامية تكتسب وفقا لقوانين محددة، فالوراثة تحدد أبعاد السلوك الانساني ولكن البيئة تترك بصمات واضحة على خصائص هذه الأبعاد السلوكية. وعليه فالمبدأ الرئيسي هو أن معظم الخصائص السلوكية للإنسان متعلمة وعملية التعلم هذه تتحدد في ضوء خبرات الفرد وبظروفه الحالية، فالسلوك محكوم بنتائجه بمعنى أن السلوك يزداد إذا كانت نتائجه إيجابية ويضعف إذا كانت نتائجه سلبية (ماجد وآخرون، 2013).

أما أسباب السلوك السوي الشاذ حسب وجهة نظرها تعود في معضهما إلى الظروف أو المتغيرات البيئية الخارجية الحاضرة التي يتفاعل معها الفرد، ويحدث فيها السلوك فهي تعتقد أن السلوك الشاذ مثال يحدث نتيجة لخلل في عملية التعلم أي تعزيز السلوك غير تكيفي في مواقف معينة، وعدم تدعيم السلوك التكيفي في المواقف المناسبة، وبناء عليه فإن السلوك الخاطئ هو الشاذ، ليس الفرد الذي صدر عنه ذلك السلوك والنظرية السلوكية تؤكد على أن الفرد يتعلم السلوك بأساليب التقليد والتعزيز والتعلم الخاطئ ينتج عنه سلوك خاطئ وهو يحتاج الى التعزيز الاكتساب الصحيح بصورة متدرجة (الآشوال، 2018).

ويتم التشخيص بناء على وجهة نظر السلوكية عن طريق تعريف وتحديد جميع الأبعاد التي لها علاقة بالموقف الذي يحدث فيه الاضطراب، وتتضمن خطوات التشخيص تعريف السلوك المستهدف بشكل دقيق ووصف السلوك بمنظومة من الاستجابات الملاحظة، هل هو زيادة في السلوك أم هو نقصان في السلوك وعدد مرات حدوث السلوك، كذلك يتضمن التشخيص تعريف وتحديد البيئة التي يحدث فيها السلوك، وماذا يحدث مباشرة قبل أن يحدث السلوك أو بعد حدوثه مباشرة. بالإضافة إلى معلومات محددة عن الفرد وخصائصه المختلفة (عز الدين، 2010).

وقد بينت الدراسات العلمية أن هذا المنحى مفيد جدا في تحليل المشكلات السلوكية ومعالجتها حيث يتم توظيفه ضمن ما يعرف باستراتيجيات تعديل السلوك التي تتضمن التنظيم أو إعادة تنظيم البيئة الخارجية، ومن أهم اساليب تعديل السلوك أسلوب التعزيز، التشكيل، النمذجة، التغذية الراجعة، التعاقد السلوكي، وغيرها، ويلخص (شرفاوي، 2021) الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس النظري لها، وهذه الفرضيات هي:

- معظم السلوك الانسان متعلم سواء كان السلوك سويا أو مضطرب.
- السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.
- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة لتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه، وحدوث ارتباط
- شرطي بين تلك الخبرات والسلوك المضطرب

- جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة
- السلوك المتعلم يمكن تعديله.
- يولد الفرد ولديه دوافع فيسيولوجية أولية، وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية إجتماعية تمثل أهم حاجاته النفسية وقد تكون تعلمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها ومن ثم يحتاج إلى تعلم أكثر توافقا (سارة، 2022).

2.3.1.2 النظرية السوسيولوجية (الاجتماعية) للمشكلات السلوكية

تركز النماذج السوسيولوجية (الاجتماعية) للانحراف على تلك الكيفية التي يتم بموجبها إدراك سلوك الفرد في سياق اجتماعي معين، وعلى الرغم من أن النماذج لا تقدم تفسيرات لأمثلة معينة من السلوك أو الإرشادات المادية الملموسة يتم استخدامها في برنامج التدخل فإنها مع ذلك تعطينا رؤية قيمة للكيفية التي تؤثر بها العوامل الاجتماعية في طريق تفكيرنا حول أولئك الأفراد الذين يختلفون عنا، وعند تحديدنا للسلوك غير المناسب وتعليم السلوكيات المقبولة اجتماعيا فإننا عادة ما نغفل حقيقة أن الفرق بين السلوك وغير المناسب إنما يتأصل في سياق اجتماعي متغير (منسي ومنسي، 2014)، ولا يحتاج الإنسان في ذلك أن ينظر إلى أبعد من تغيير الاتجاهات، وذلك نحو التعلم الذين يوجهه المعلم وبنية الفصل أو حجرة الدراسة على سبيل المثال، وقد تم تحديد أربعة منظورات سوسيولجية أساسية ترتبط بشكل مباشر بالسلوك المضطرب فيما يلي :

- خرق القواعد أو الخروج عليها وعدم الامتثال لها.
- عدم الاستقرار الاجتماعي أو اللامعيارية.
- قصور التنشئة الاجتماعية.
- النقد أو التسمية (الوصم) (مرجع سابق).

4.1.2 أنواع المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية

1.4.1.2 السلوك العدواني

يعرف السلوك العدواني بأنه سلوك غير مرغوب فيه يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين وتخريب ممتلكات الآخرين سواء كان هذا الأذى بطريقة فعلية أو لفظية، ومن اشكاله العدوان اللفظي والرمزي والجسدي، ومن أسبابه:

- الشعور بالرفض الاجتماعي من قبل الأسرة أو الأصدقاء، أو المعلمين نتيجة سلوكياته السلبية التي تصدر عنه.
- التقليد والنمذجة لما يراه من مثله الأعلى، وقد يكون من الأسرة أو أحد الأصدقاء، أو شخصية تلفزيونية.
- التعزيز والتشجيع من قبل الأسرة لممارسة السلوك العدواني باعتباره وسيلة للدفاع عن النفس.
- الشعور بالفشل والإحباط نتيجة عدم القدرة على إنجاز بعض المهام أو التأخر في إنجازها يجعله يعبر عنه بالعدوانية (عز الدين، 2010).

2.4.1.2 التسرب المدرسي

يعتبر التسرب المدرسي ترك الطالب للمدرسة لعامل أو مجموعة من العوامل قبل إكماله مرحلة الدراسة، وهناك عدد من الأسباب لهذه الظاهرة فقد يترك الطالب المدرسة للعمل من أجل إعالة أسرته، أو قد يترك الطالب المدرسة لعجزه عن توفير المال اللازم لإكمال الدراسة، إضافة لفشله الدراسي المتلاحق وعدم قدرته على مجارات أقرانه، او كثرة الغياب في المدرسة (نسرين وسهير، 2022)، وايضاً تخلف الأسرة الاقتصادي وعجز الآباء عن دفع الرسوم وثمن الكتب والملابس، والأعمال التي تكلف بها الأبناء والبنات خارج المدرسة، مستوى تعليم الأسرة، والزواج المبكر ويختص بهذا الإناث أكثر من الذكور وتنتج هذه الظاهرة بصورة أكبر في القرى، إضافة لعدم مبالاة الوالدين (ويسام وقنيح، 2017).

3.4.1.2 الغش في الامتحانات

وهو ما يقصد به ممارسة الطالب لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في الامتحان التي تشير إلى أنها سلوك غير مرغوب فيه وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، ولذا نجد أن الغش يختلف من ثقافة إلى أخرى وفقا للمعايير السائدة في ثقافة ما حيث تتمثل أسباب الغش عند الطلبة من خلال عدم دراسة الطالب أو قراءته لمادة الاختبار كليا أو جزئيا نتيجة لظروف أسرية كما هو الحال في الزيارات المتكررة أو امتلاك الأسرة لأعمال تجارية أو زراعية أو صناعية، حيث يفترض من الطالب إشغال قسم كبير من وقته فيها، او انشغال الطالب بمشكلة عاطفية، حيث تأخذ جل وقته واهتمامه حرمه من قراءة المادة والتحضير للاختبار أو القيام بالواجب المدرسي المطلوب، وضغط الأسرة أو المعلم على الطالب لمزيد من التحصيل دون مراعاة لقدرته الذاتية في هذا المجال، إضافة لصعوبة المادة الدراسية جزئيا أو كليا، وعدم قدرة الطالب على تنظيم وقته واستعماله بشكل مفيد وبناء (عبد القادر، 2021).

2.2 المستشار التربوي والإرشاد المدرسي

1.2.2 مفهوم المستشار والإرشاد المدرسي

مستشار التوجيه هو فرد متحصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيه المدرسي، أو تخصصات أخرى مثل علم اجتماع وعلم النفس التربوي يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني، ويعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للطلبة من خلال (منسي ومنسي، 2014):

- التعرف على للطلبة وطموحاتهم.
- تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية.
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
- المساهمة في تسيير المسار التربوي للطلبة وارشادهم.

- قيامه بنشاطات تقنية وادارية من خلال انتقال للطلبة من السنة التاسعة أساسي إلى السنة الأولى ثانوي، ومن خلال معالجة بطاقة القبول وكذا ملاحظة تلاميذ الثالثة ثانوي عن طريقة معالجة بطاقة المتابعة.
- قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للطلبة عن طريق اختبارات روائز نفسية مثل اختبار الذكاء (موسى، 2016).

2.2.2 مفهوم المستشار والإرشاد المدرسي

ينبغي على المستشار أن يتحلى بالخصائص التالية:

- أن يحمل مؤهلا علميا مناسبا.
- أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الإنساني.
- أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع.
- تقديم المعلومات الكافية للطلبة المستعملة في الحياة المدرسية وهذا بغرض دمج الطلبة مع الحياة التربوية.
- على المستشار أن يتقيد بالسرية التامة في أدائه لعمله ويجب عليه إيجاد نشاط مدرسي يتصل بتوجيه الطلبة وكذا استخدام الأدوات العملية بجمع المعلومات من الطلبة كالمقابلة والبطاقات (بورزق، 2018).

3.2.2 مهام وأدوار المستشار والمرشد المدرسي في المرحلة الثانوية

لا بد ان يقوم المستشار التربوي بالعديد من المهام المختلفة في المدرسة ولكن يمكن تلخيص أهمها **بالإعلام:** وفيها يقوم بإعلام الطلبة بهيكلة التعليم الثانوي ومحتويات الشعب وطرائق التوجيه إليها، وذلك قصد تحضيرهم لاختيار شعبة من شعب التعليم الثانوي، و**التوجيه** من بين الوسائل التي يستعين بها المستشار في مجالس القبول والتوجيه لإعداد اقتراح لتوجيه الطلبة إلى جذع مشترك أو شعبة ما (الأشوال، 2018).

2. الدراسات السابقة

دراسة نوار بورزق (2018): " بعنوان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي وأجريت بثانوية مصطفى بن بولعيد بالشريعة، وتم انتهاج أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة وقد شملت الدراسة عينة قوامها 112 تلميذا وكان من خلال اعتماد طريقة العينة العشوائية المنتظمة وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها نشاط الإعلام يساعد التلميذ على اختيار التوجيه الذي يناسبه مما يساعده على اندماجه مع دراسته.

دراسة ناصر الأشوال (2018): بعنوان "معوقات الإرشاد النفسي المدرسي بالمدارس الثانوية" في مدينتي المشنة والظاهر بمحافظة إب من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين" هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإرشاد النفسي المدرسي بالمدارس الثانوية في مدينتي المشنة والظاهر بمحافظة إب من وجهة نظر المتخصصين والمرشدين النفسيين والاجتماعيين العاملين في المدارس المزودة بوحدات إرشادية، وقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة كل مجتمع الدراسة وتشمل (21) مرشدا ومرشدة في العام الدراسي (2017/2018) واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان اهم النتائج وجود مجموعة من المعوقات هي(الاستعدادات الشخصية، الإعداد المهني والأكاديمي، المحيط المهني والجانب التشريعي القانوني)، تعيق الممارسة المهنية لعملية الإرشاد النفسي المدرسي وأبرزها المحيط المهني، ثم معيقات الجانب التشريعي القانوني.

دراسة شرفاوي رابح (2020): بعنوان "أساليب التعامل مع الضغوط الناتجة عن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الثانوي"، هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الأساتذة في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات السلوكية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي ولتحقيق الهدف من البحث تم الاعتماد على عينة صدفية قوامها (260) أستاذا من التخصصات العلمية والأدبية الذين يزاولون مهامهم بثانويات ولاية البويرة، طبق عليهم مقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية من إعداد كارفر وشايير(Sheier & Caver) وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها "لا توجد فروق بين الجنسين في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات السلوكية الصادرة عن تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي.

دراسة (Felix and wail, 2014) بعنوان "العوامل المؤدية للعنف المدرسي بالمدارس الثانوية في المقاطعة الجنوبية كينيا"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الأساسية المؤدية للعنف المدرسي في المدارس الثانوية في المقاطعة الجنوبية كينيا من وجهة نظر عينة من المعلمين والمدراء والطلبة، طبق عليها استبيان متعلق بالعوامل المؤدية للعنف المدرسي، مع إتباع المنهج الوصفي، حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى أن من أهم الأسباب المؤدية إلى العنف المدرسي لدى للطلبة هي انتشار المخدرات داخل المؤسسات التربوية، ونقص الجانب المادي خاصة الغذاء، والاتجاهات السلبية لدى للطلبة اتجاه المعلمين، وكذا الرسوب في الامتحانات.

3. منهجية البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع وتحديات السلوك لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة المثلث الشمالي من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين ومقترحات حلها، ويوضح هذا الفصل بعض الجوانب المهمة وهي: إطار البحث والمشتركون فيه، والطريقة التي اختيارهم بها، كما يوضح هذا الفصل إجراءات البحث والطريقة التي تم جمع المعطيات والية تحليل هذه المعطيات.

1.3 نوع البحث

في هذه الدراسة تم الاعتماد في على المنهج الكيفي وهو الجمع الدقيق للبيانات وتحليليها وتفسيرها بشكل منطقي وذلك من أجل التعرف على ظاهرة محددة، وكما أن المنهج الكيفي يعتمد على أدوات مثل الملاحظة المباشرة وذلك بهدف التعرف على الظاهرة وفهمها, وقد يدعم هذه الملاحظة بالمستندات والوثائق أو يجري المقابلات المباشرة.

2.3 إطار البحث والمشتركون به

تمّ إجراء هذا البحث في المدارس الثانوية في منطقة المثلث الشمالي، وتكوّن أفراد البحث من المستشارين والمرشدين والمختصين التربويين للمرحلة الثانوية، وذلك في الفصل الدّراسي الاول 2024/2023، على أساس رغبتهم في المشاركة.

3.3 أدوات البحث:

أدوات البحث هي أدوات جمع المعطيات، أدوات تحليل المعطيات. فيما يلي تفصيل لكلّ منها.

1.3.3 أداة جمع المعطيات:

اعتمد هذا البحث على المقابلة: وهي تحتوي على (8) اسئلة التي تتعلق بموضوع البحث، ومقسمة إلى (5) مجالات يهتم فيها البحث، وتم اختيار (8) افراد (2) مستشارين، و(3) مرشدين و(3) مختصين تربويين، بهدف جمع المعلومات والبيانات، وتحليلها لمناقشتها، وفيما يلي أسئلة المقابلة كما عرضت.

المجال الأول: الضعف الاكاديمي

1) تحدث عن مقدار الضعف الاكاديمي الذي يعاني منه طلبة المدرسة.
2) ما الصعوبات التعليمية التي يعاني منها الطلبة.

المجال الثاني: العنف.

3) ايهما تفضل في حالة مخالفة الطالب او قيامه بسلوك خاطئ ان يتم الحل من خلال القوانين والأنظمة المدرسية ام من خلال ما تراه انت او المعلم.

المجال الثالث: مخالفة الأنظمة والقوانين المدرسية

4) ما اشكال قيام الطلبة بمخالفة الأنظمة والقوانين ومدى رضاك عن طلبتك.
5) هل بأعتقادك هناك أهمية للأنظمة والقوانين المدرسية.

المجال الرابع: عدم المحافظة الممتلكات الخاصة.

6) ما هي قدرة الطلبة على المحافظة على ممتلكاتهم الخاصة وعدم تخريبها.

المجال الخامس: عدم المحافظة على الممتلكات العامة.

7) حسب رأيك ما أهمية محافظة الطلبة على الممتلكات العامة وحمايتها من التلف.
8) هل تلاحظ تأثير اتلاف الممتلكات العامة على البيئة المدرسية بشكل عام والبيئة الصفية بشكل خاص.

2.3.3 أداة تحليل المعطيات:

لتحليل المقابلات قامت الباحثة بالاعتماد على تبويب كل سؤال حسب الهدف المراد منه والمغزى منه في فصل النتائج ومن ثم التطرق تم تحليل المعطيات التي جمعت بالاعتماد على منهج البحث الكيفي، وباستخدام التحليل الكمي البؤري، وبشكل محدد أكثر قمت بتعيين الحوارات التي تدل على كل واحدة من التعبيرات التي استخدمها المعلمين، وحتى أتعرف على واقع المشكلات السلوكية لدى الطلبة المذكور اعلاه، استخدمت النظرية المجذرة لستراوس وكوربين (Strauss & Corbin, 1998)، هذه النظرية تعني بناء نظرية من خلال تحليل البيانات ومن خلال الترقي بالبناء على الأنماط التي يكشف عنها التحليل، فمن خلال التصنيف الأولي للبيانات تتشكل الأنساق وتتضح بشكل أكثر تجريد، ومع تعدد تلك الأنساق ووضوحها يمكن أن تكون نظرية تمتد جذورها للبيانات الأولية، بمعنى أنني اتبعت منهجا استقرائيا بحتا، بحيث ينتقل من البيانات إلى النظرية وليس من النظرية إلى تحليل البيانات.

4. النتائج

اجرت الباحثة مجموعة من المقابلات مع الافراد عينة البحث المتفق معهم وكان عددها ثمانية مقابلات، قامت خلالها الباحثة بالاستفسار منهم عن واقع وتحديات السلوك لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة المثلث الشمالي من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين ومقترحات حلها، ومن خلال توزيع النتائج لمجالات المقابلة وتسلسل الأسئلة التالية واستجاباتهم عليها لخصت النتائج التي توصلت لها وفيما يلي عرض الأسئلة وكيفية الاستجابة عليها.

المجال الأول: الضعف الاكاديمي

والذي تلخص بالاجابة عن الأسئلة التالية: **السؤال الأول: تحدث عن مقدار الضعف الاكاديمي الذي يعاني منه طلبة المدرسة**، ومن الاستجابات على هذا السؤال نجد كل ما عبر به المقابل 1 والمقابل 4 والذي صرح كل منهما بما يلي:

المقابل 1: غالباً ما يعاني بعض الطلبة من الضعف الاكاديمي، ففي معظم الدراسات والأبحاث نجد ان الطلبة يتوزعون في في ثلاث مستويات القليل منهم ضعيف والقليل متميز والاغلب ضمن المتوسط ولكن في مدرستنا نجد ان النسب تنحاز بشكل اكبر نحو الضعف وهو ما يجب ان يتم بحثه وعلاجه.

المقابل 4: الضعف الموجود في المدرسة يكاد يكون طبيعي وقابل للعلاج وهو ضمن المدى الطبيعي ولكن تدحرج هذا الضعف نحو الزيادة هو ما يقلق فلذلك لا بد من حل لهذه المشكلة ووضع حدا للتدهور الحاصل.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التعليمية التي يعاني منها الطلبة؟ ومن الاستجابات على هذا السؤال ما عبر عنه المقابل 5 والمقابل 7 فيما يلي:

المقابل 5: تعتبر الصعوبات التي يعاني منها الطلبة متعددة، منها المتعلقة بمادة الرياضيات ومنها ما هو مرتبط بالحياة الاجتماعية كالتعاون بين الزملاء وغيرها، ونجد أيضا بعض الصعوبات في مادة اللغة العربية ونطق الكلمات بشكل صحيح.

المقابل 7: ما اجده من صعوبات لدى الطلبة متنوعة ولكن البعض قابل للعلاج بسهولة والبعض الاخر يحتاج لمتابعة حثيثة ومستمرة وهو ما نواجه الصعوبة فيه ولا بد من تطوير قدرات المعلمين لكشف مثل هذه الحالات بوقت مبكر يمكننا من العلاج بسرعة وسهولة.

المجال الثاني: العنف والذي تلخص **بالسؤال الثالث: ايهما تفضل في حالة مخالفة الطالب او قيامه بسلوك خاطئ ان يتم الحل من خلال القوانين والأنظمة المدرسية ام من خلال ما تراه انت او المعلم**، ومن الاستجابات على هذا السؤال ما عبر عنه كل من المقابل6 والمقابل 8 وفق ما يلي:

المقابل 6: افضل بصراحة العمل بروح كلا الطريقتين فمن خلال مسيرتي الارشادية النمط الثابت للكل في التعامل يعتبر من العقم في حل المشاكل، ففي حالة طالب لم يكن لديه سجل سابق في المخالفات وغيرها من المشاكل افضل اتباع الأسلوب الودي والنصح والإرشاد، اما في حالة الطالب متكرر المخالفات فالعقاب من خلال القوانين والأنظمة ضروري ولا بد منه.

المقابل 8: افضل اتباع القوانين والأنظمة كونها تعتبر ذخيرة تفكير اللجان الارشادية والاستشارية في كيفية التعامل مع المشاكل المدرسية بشكل عام والطلابية بشكل خاص كلاً حسب مرحلته الدراسية وهو ما يمكنني من الاقتناع بجدواها واثرها الإيجابي على المسيرة الدراسية بشكل عام.

أما المجال الثالث: وهو مخالفة الأنظمة والقوانين المدرسية فيعبر عنه بالسؤال الرابع والذي ينص على **ما اشكال قيام الطلبة بمخالفة الأنظمة والقوانين ومدى رضاك عن طلبتك**، وهو ما عبر عنه المقابل 3 والمقابل 5 وفق ما يلي:

المقابل 3: معظم المشاكل التي تأتيني يوميا مشاكل تقليدية ولكن في الآونة الأخيرة بدأت ألاحظ تزايد في المشاكل والتي من ضمنها التسرب المدرسي والسرقة والعنف بين الطلبة وهو ما ينذر بسوء العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وتدهور الحالة النفسية للطلبة في المستقبل.

المقابل 5: كون وجودي بالمدرسة للنصح والإرشاد فأنني أكون على اطلاع بكافة المشاكل التي قد تكون ذات أهمية او لا ومنها ما هو متعلق بالتنمر والمزاح بلا سبب والمضايقات المختلفة لتصل إلى مستوى الغش بالامتحانات والسرقة والعنف اللفظي والجسدي وهو ما يجب ان يعالج وبشكل حازم وفوري لكي لا يتكرر ذلك.

السؤال الخامس: هل بأعتقادك هناك أهمية للأنظمة والقوانين المدرسية، كانت ابرز استجابات المقابلين ما صرح به المقابل 2 والمقابل 5 فيما يلي:

المقابل 2: أرى بأن الأنظمة والقوانين مهمة ولكن بالنظر للحالات التي نتعامل معها وهي من الطلبة فأن القوانين والأنظمة الغاية منها ليس العقاب انما الردع وعدم تكرار السلوك فلذلك في بعض الحالات افضل عدم استخدامها.

المقابل 5: القوانين والأنظمة ضرورية ولكن الأهم ان لا نلجأ لها ويكون الحل ودي ومن خلال الجلسات والمحاورات والعلاج قبل الوصول إلى اشكال او سلوك مخالف يستدعي القوانين وعدم القدرة على تجاوزها.

اما **المجال الرابع: عدم المحافظة الممتلكات الخاصة**، والذي يتمثل بالسؤال السادس ما هي قدرة الطلبة على المحافظة على ممتلكاتهم الخاصة وعدم تخريبها، نلخص اهم الاستجابات عليه وهي ما صرح فيه المقابل1 والمقابل 3 فيما يلي:

المقابل1: بالنظر لمعظم الطلبة فأن الممتلكات الشخصية لديهم تعتبر من الأمور الواجب عدم لسمها بدون اذن مسبق، وهناك العديد من حالات التعدي التي نحاول حلها بسبب هذه الظاهرة، وفي بعض الحالات نجد ان السرقة سببها اعتداء سابق بين كلا الطالبين، لكن في بعض الطلبة لا يستطيعون المحافظة على ممتلكاتهم لمشاكل سلوكية واجتماعية لديهم تتمثل بالخوف والتوحد واللامبالاة.

المقابل3: لا اجد أي طالب لا يحافظ على ممتلكاته الا ما ندر فمعظم الطلبة لا يحبذون ان يعبث أي من زملائهم بحقائبهم او بما يخصهم في الغرفة الصفية، واجد بعض المشاكل تحدث بسبب التعدي عليهم سواءً في الصف او خارجه.

فيما كانت نتائج **المجال الخامس عدم المحافظة على الممتلكات العامة** متمثلة بالسؤال السابع حسب رأيك ما أهمية محافظة الطلبة على الممتلكات العامة وحمايتها من التلف، وكان المقابل 4 والمقابل 7 من ابرز ما عبر به افراد البحث وفق ما يلي:

المقابل 4 تعتبر الملكية العامة ملكية تشاركية لجميع الطلبة ولكن في بعض الحالات نجد ان الطلبة ذوي السلوك المضطرب يسببون الأذى لهذه الممتلكات وبشكل متعمد من باب المروء والرجولة وهو ما يستدعي علاجهم والجلوس معهم وحاورتهم.

المقابل 7: الملكية العامة تكاد تكون المتضرر الأكبر في معظم المدارس كونها من اكثر الأجزاء تضرراً في البيئة المدرسية.

السؤال الثامن: هل تلاحظ تأثير اتلاف الممتلكات العامة على البيئة المدرسية بشكل عام والبيئة الصفية بشكل خاص، وابرز الاستجابات كانت استجابة المقابل 6 والمقابل 8 حيث صرح كل منهم:

المقابل 6: أرى ان تأثير اتلاف الممتلكات العامة له تأثير مباشر على البيئة المدرسية والبيئة الصفية وهو ما يجب ان يتم علاجه كلاً في ووقته وبمقدار الأذى الحاصل.

المقابل 8: اعتبر من يسبب الأذى في الممتلكات العامة يسعى لايذاء البيئة المدرسية كاملة والصفية خاصة ومن الضروري عقاب من يكرر هذا السلوك بشكل متعمد.

5. مناقشة النتائج

ناقشت الباحثة في هذا البحث واقع وتحديات السلوك لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة المثلث الشمالي من وجهة نظر المرشدين والمستشارين والمختصين التربويين ومقترحات حلها، فمن خلال النتائج التي حصلت عليها من اجراء هذه البحث توصلت الباحثة إلى مشاكل سلوكية مختلفة كونها افراد البحث اعتماداً على تحليل النظرية المجذرة، فمنها ما كان اعتيادي ومنها ما كان غير

طبيعي وبرز خلال التحليل اشهر ثلاث مشاكل وهي السلوك العدواني والتسرب من المدرسة والغش في الامتحانات وهو ما بينت الباحثة أسبابه في الاطار النظري فيما سبق ووفق المراجع المختلفة، وفيما يلي تناقش الباحثة هذه المشاكل ومقترحات حلها.

يمكن تبين مقترحات مختلفة لحل ظاهرة السلوك العدواني من خلال تدريب الطالب على مهارات السلوك الاجتماعي بشكل تدريجي وتقليل درجة الحساسية نحو المواقف التي تثير الغضب لديه وتشجيعه على العدوان، كما يمكن إحاطة الطالب العطف والحب والحنان واشعاره بالدفء والأمان، ويجب على الآباء أن يكونوا قدوة حسنة أمام الابناء من حيث عدم إظهار مشاعر الغضب والعدوان وتجنب الشجار والنزاع أمام أبناءهم، وتنمية القيم الأخلاقية والوازع الديني لدى الأبناء وبيان مساوئ السلوك العدواني وآثاره، في جو يمتاز بالأمن والدفء والهدوء.

كما يمكن اللجوء لعلاج يعمل على إحداث تغيير في بيئة الفرد مثل العلاج النفسي الذي يرى عدم إمكانية ضبط الدافع العدواني لدى الأفراد، لكن يمكن تعليمهم تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطلبة عن طريق استخدام اللعب والرسوم والكتابة والتمارين الرياضية والموسيقى وغيرها من الأنشطة المحببة الأخرى.

اما ظاهرة التسرب المدرسي فيمكن اقتراح إجراءات يمكن الاستعانة بها لعلاج هذه الظاهرة مثل ان يعرف المعلم الفروق الفردية بين الطلبة وعليه أن يعمل على مساعدة الطلبة بمستوياتهم المختلفة وأن يتقبل الطلبة الضعفاء، وان يقوم بالتنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة الطالب الضعيف دراسيا في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه، والتركيز على النشاطات المدرسية التي يحبذها الطلبة وتنويعها، والعمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه وتوكيد مفهوم الذات عنده، مراعاة ميول وقدرات الطالب في اختيار نوع التعليم المهني الذي يريده، والتركيز على دور المرشد التربوي في المدرسة في معالجة حالات التسرب، والعدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة.

وبالنظر لظاهرة الغش في الامتحانات فأنه يمكن ان تعالج من خلال تكوين عادة تنظيم الوقت لدى الطالب إذا كان هذا سببا في عدم القيام بالواجب في الوقت المناسب مما يؤدي إلى الغش بنقل الواجب عن قرينه أو الاعتماد على الغير في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ومقابلة الطالب والتعرف على الصعوبات التي يواجهها في دراسته وتعلمه المادة ثم تعليمه تلك المبادئ والمفاهيم الأساسية المتعلقة بمواطن الضعف، ومقابلة الطالب ومناقشته عن سبب قيامه بالغش، ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة وشواهد اجتماعية وثقافية متنوعة، واظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه العام، حيث من المتوقع أن تتكون لدى الطالب نتيجة كل هذه الأمور قناعة ذاتية تدفعه إلى اتخاذ قرار حاسم بتجنبه الابتعاد عنه، ومقابلة الطالب والتعرف على ظروفه الأسرية والشخصية وتحديد نوع المشكلة التي تأخذ منه جل وقته ثم التجاوب معها إنسانيا وعلميا بما يتفق مع طبيعة وقدرات التلميذ ومتطلبات النجاح المدرسي.

6. التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، توصي الباحثة بما يلي:

القيام بعقد ندوات تقام في المدرسة يناقش فيها مشكلات الطلبة، ويتم عرض المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة على حد سواء، ومحاولة إيجاد حلول لها ترضي جميع الأطراف.

عقد مزيد من الدورات الخاصة بمديري المدارس الحكومية ومعلميها، لجعلهم أكثر قدرة على تحدي ومواجهة المشكلات التي تواجههم في مدارسهم.

العمل على تعيين مرشدين اجتماعيين من كلا الجنسين في المدارس المختلطة لما له من أثر بالغ في مساندة المعلمين والتخفيف عنهم، والعمل على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة معا.

اجراء المزيد من الدراسات حول الأسئلة التالية ما مفهوم للمشاكل السلوكية في المجتمع الفلسطيني بشكل عام والمدرسة بشكل خاص؟ وما دور أولياء الأمور في مساعدة المدرسة التغلب على المشاكل السلوكية؟ وما دور المؤسسات الرسمية والشعبية في مساعدة المدرسة التغلب على المشكلات داخل المدرسة؟، وما دور الجامعات ومراكز البحث العلمي في تقديم الأبحاث التي تدل المدرسة على المداخل التربوية لمواجهة المشكلات داخل المدرسة.

المراجع:

الأشوال، ناصر. (2018): معوقات الإرشاد النفسي المدرسي بالمدارس الثانوية" في مدينتي المشنة والظاهر بمحافظة إب من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين"، **مجلة الادآب للدراسات النفسية والتربوية**، مجلد 1، عدد 11، 40-55.

بورزق، نوار. (2018). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي. دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بوالعيد الشرعية ولاية تيسة. **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**. المجلد2، عدد 7. 123-135.

الخياط، ماجد، الخوالده، محمود عبدالله عبيدالله، والإبراهيم، أسماء بدري. (2013). واقع المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين و المرشدين التربويين: دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الذكور في مديرية تربية عمان الأولى. **المجلة التربوية**، مج 27، ع 108، 265-302.

الزعلول، عماد. (2014). **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال**. دار الشروق، عمان.

سارة، بحفير. (2022). **واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة البشير الابراهيمي– برج بوعريريج.

شرفاوي، رابح (2020). **أساليب التعامل مع الضغوط الناتجة عن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الثانوي (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة محمد لمين دباغين سطيف -2-**

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد اثنان وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أكتوبر – 2024م
www.ajsp.net

عبد القادر، حياد. (2021). المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها أسبابها طرق علاجها والتفاعل معها. **مجلة دفاتر البحوث العلمية:** المجلد 9. (1).

عز الدين، خالد. (2010). **السلوك العدواني عند الأطفال**. دار أسامة للنشر. عمان.

منسي، حسن ومنسي إيمان. (2014). **التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته**. دار الكندي. عمان.

موسى، مي. (2016). **التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطالب**. عمان.

نسرين، بوكشكولة وسهير، مريش. (2022). **دور التوجيه والإرشاد المدرسي في علاج المشكلات السلو كية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي (رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–.

ويسام، عطوم و قنيح، إبراهيم. (2017). دور الارشاد المدرسي في علاج المشكلات النفسية للتلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية:** المجلد 7، (1).

Suguta, William Kiplagat and Mugasia, Filix Amadi,(2014). School actors Associat With Student Violence in Secandary school in Nandi South District, Kenya, **Iternational Journal of Humanities and Social science**,Vol.4 No 01.123

“Reality and Challenges of Behavior Among Secondary School Students in the 'Northern Triangle' Area from the Perspective of Counselors, Advisors, and Educational Specialists, and Suggestions for Solutions”

Researcher:

S amasem Gabarin

Abstract:
This research deals with the reality and challenges of behavior among high school students in the Triangle area from the point of view of counselors, advisors and educational specialists and proposals for solving them. This is in light of the current era in which individuals are in urgent need of guidance and counseling due to rapid changes in all different areas of daily life. In order to help these individuals adapt to these rapid and constantly renewed changes, the researcher believes that it is necessary to address this topic to contribute to solving a problem and finding ways to achieve the desired goals. Through Arab and foreign studies that addressed the topic, the researcher completed what is related to the research on school guidance

and counseling and the services that the modern school has taken upon itself to perform, in coordination with the school guidance and counseling advisor for the counseling process. The study indicates that those interested in keeping up with the developments of the era as one of the basic pillars contributing to the success of both the educational process and the development of the learner's personality from its psychological, mental and emotional aspects, so this study came to identify the reality and challenges of behavior among students from the point of view of counselors, advisors and educational specialists and proposals for solving them. Problems are aggressive behavior, dropping out of school and cheating on exams, which the researcher explained its causes in the theoretical framework previously and according to various references, and the researcher discussed these problems and proposals for solving them. The research also sheds light on various proposals to solve the phenomenon of aggressive behavior by training the student on social behavior skills and reducing his degree of sensitivity. The student can also be surrounded with compassion and tenderness, and the family should be a good role model for the children by hiding anger and aggression and avoiding quarrels in front of their children, and creating an atmosphere characterized by security, warmth and calm.